

شركة ديفرن ت ارت مسلسل شقة 6

تأليف

سعاد القاضي

رفيق القاضي

نبيل شعيب

محمود وحيد

انتاج



الحلقة السابعة

Final draft

01010050517

Emil:mostfyuri55@gmil.com

اخراج

محمود كامل

منتج فني

مصطفى يوري

المشهد الاخير من الحلقة السادسةمكتب الطبيب مستشفى الامراض العقلية

_ انجى تجلس امام صباح وصباح تنتظر فجأه خلف انجى مباشرة وكأنها رأت شخص واقف

صباح :

انت ايه اللي جايك هنا ؟

_ تفرع انجى وتنتظر خلفها فلا تجد احدا فتنفس الصعداء ثم يفتح بابة الغرفة فجأه تفرع انجى

مرة اخرى ولكنه تجده الطبيب يدخل

الطبيب :

متهيألى كفايه كده يا استاذه عشان هى لازم تاخذ جرعات الدوا دلوقتى

انجى :

انا متشكرة جدا يا دكتور واسفه على الازعاج

الطبيب:

لا ابدا ولا يهملك ويا ريت تسلميلي على دكتور يوسف جدا انجى :

حاضر عنيا يوصل... عن اذنك

الطبيب :

شرفتى

Cut

صالة شقة انجى

_انجى تدخل من الباب متعبه للغايه ويبدو عليها الارهاق الشديد ترتدى على الكنبه ثم تخرج
الموبايل وتتصل بيوسف

_ cut _

حمام شقة يوسف

نرى ستائر البانيو مغلقة وصوت المياه ينهمر من الدش ثم نسمع صوت موسيقى مرعبه
وكأنها نغمة موبايل يتداخل صوت الموسيقى مع المياه ثم تفتح الستاره فحأه ويخرج منها وجه
يوسف المغطى بالصابون ويصيح

يوسف :

ردى على التليفون يا حاجه لو سمحتى صوت الحاجه

صفيه:

حاضر يابنى

_ cut _

شقة انجى - الصاله

انجى مازالت على الكنبه وتمسك بالموبايل على اذنها ونسمع صوت صفيه من خلال التليفون

ص. صفيه :

آلو... سلام عليكم

انجى :

وعليكم السلام.. ازيك يا حاجه

ص. صفيه:

الحمد لله ازيك يا بنتى

انجى:

الحمد لله.. لو سمحتى يا ماما ممكن اكلم يوسف

ص. صفيه:

هو بس فى الحمام يا بنتى لما يخرج هاخليه يكلمك

انجى:

متشكره جدا يا طنط.. مع السلامه

_ تتحرك الى المطبخ

_ cut _

شقة يوسف الصاله

_ يوسف يخرج من الحمام الى الصاله حيث تجلس صفيه تشاهد التلفزيون وتجلس الى جوارها منه وهي صامته تماما وعيناها ثابتة ولا تلعب باللعب التي امامها يننبه يوسف الى نظرة منه ولكنه لا يحب ان يزعدها فلا يكلمها ثم يسأل صفيه وعيناه ما زالتا تتابعان منه يوسف:

مين اللي كان بيتصل يا امي

صفيه:

دى انجى يا بنى

يوسف:

انجى!؟

_ يأخذ يوسف الموبايل في لهفة. ويدخل الى غرفته وتراقبه حماته بنظرة ذات معنى وهي تبتمسم

_ cut _

غرفة نوم يوسف

_ يوسف يدخل الى غرفته ويجلس على طرف سريره ثم يتصل بانجى
_ نسمع صوت جرس الهاتف يرن من خلال التليفون ثم صوت انجى

ص. انجى :

آلو... يوسف

يوسف :

ازيك يا انجى... ايه المفاجأه الحلوه دى ما صدقتش اما حماتى قالتلى ان انتى اللى
اتصلتى

ص. انجى:

طب امسك نفسك بقى عشان في مفاجأه اكبر... انا عايزه اقبلك

يوسف:

لا لا... ده كده كتير عليا قوى انا خايف اتغر

ص. انجى:

لا بجد انا عايزه اشوفك في اسرع وقت لان فى تطورات جديده فى موضوع الشقه

يوسف : (متأففا)

يادى الشقه احنا مش كنا خلصنا؟

ص. انجى :

منا كنت فاكهه زيك كده بس واضح اننا ماخلصناش ومش هانخلص... هاستناك بكره فى
المطعم ما تتاخرش سلام

_ يوسف يتنهد في ضيق

يوسف:

سلام

_ يغلق المكالمه ويمسك برأسه ويلقى بجسده على السرير وينظر للسقف شاردا

_ cut _

غرفة يوسف

_ نيجار متكأه على السرير وتمسك بكتاب ثم يدخل يوسف للغرفة ويرمي نفسه الى جوارها
ويأخذ منها الكتاب وينظر الى عنوانه فيجده "الاسقاط النجمي" فيضعه على الكومود ويطفيئ
النور

مزج

فلاش باك

مكتب يوسف

_ الموضوع ده شبه تمارين الاسقاط النجمي هي نيجار كانت مهتمه بالحاجات دي
_ يوسف يرتبك

يوسف :

ساعت كانت بتقرا في الكتب دي

ياسر:

اصل في اقاويل بتقول ان اللي بيعملوا اسقاط نجمي لارواحهم ممكن جدا لو حد نبههم او
صحاهم ارواحهم ما تلحقش ترجع تاني (يتردد) فا تحصل ... سكتة القلبيه ... بس
دي مجرد اقاويل

مزج

عوده لغرفة يوسف

_ يوسف مازال مستلقيا ويحدق في السقف وعيناه تدمعان يسمع صوت طرق على الباب
فيعددل ويمسح دموعه

يوسف:

ادخلي يا ماما

_ تدخل صفيه مبتسمة ظنا انه مبسوط بمكالمة انجي ولكنها تلاحظ حزنه فتتبدل ملامحها
للحزن هي ايضا

صفيه:

اعملك عشا يا بنى

يوسف:

لا يا امى انا هنام... متشكر جدا.. تصبى على خير صفيه :

وانت من اهله يا بنى

تغلق الباب ببطئ وهى تكاد تدمع عيناها

_ cut _

غرفة نوم انجى

انجى تتمدد على سريرها وتتقلب يمينا ويسارا في قلق وهى تضع المخده فوق رأسها وقدتداخلت الاصوات فى رأسها

صوت ماهر:

كل اللى نعرفه انه اختفى فجأه

صوت زينه:

قفش العربون واختفى

صوت صباح:

كان عايز يقتلنى زى ما قتل ممدوح

_ فجأه نسمع صوت بطاريه الموبايل تفصل بالرغم من انه موصل بالشاحن فتنهض انجى وتنظر فيه وتتعجب ثم تتأكد من انه موصل بالشاحن وان الشاحن موصل بقابس الكهرباء ثم ينقطع النور ويضىء الكشاف من تلقاء نفسه مشيرا بضوءه الى الخارج ولكن نوره يرتعش وكأن البطاريات بدأت تفصل ثم تسمع صوت انبين مخلوط ببكاء ثم خبط ورزع وتكسير فتأخذ انجى الكشاف وتتجه الى مصدر الصوت في الصاله

_ cut _

صالة انجى

تخرج انجى الى الصاله فيعلوا صوت الانين والبكاء ثم يسكت فجأه وتسمع صوت حركه
وكأن احدا يمر الى جوارها بسرعه فتطارده باضاءة الكشاف ولكن لاشئ وفجأه يتوقف
الصوت فتلتفت لترى وجه زياد وقد جحظت عيناه فى غضب ينظر لها ثم يتحرك ويجلس
ويمسك بقلم واوراق ويكتب مش انا وينزع الورقه مره تلو الاخرى يكرر ذلك وهو ينظر
الى انجى ويكاد يبكى فى خنقه ثم يتلاشى زياد ويعود النور وينطفئ الكشاف ايضا من تلقاء
نفسه

_ تجرى انجى الى الغرفه مرة اخرى

_ cut _

غرفة نوم انجى

انجى تدخل الى غرفتها مسرعه تلتقط الموبايل فتجده مازال فاصل شحن فتضعه فى شنطة يدها وتفتح الدولاب وتخرج ملابس خروج وتبدأ فى تغيير ملابسها بسرعه شديده

cut

شقة يوسف

_ يوسف وصفيه يستيقظان على صوت جرس الباب الذي يدق بشكل متكرر
_ يوسف يفتح الباب ليفاجأ بانجى

_ cut _

صالون شقة يوسف

انجى تجلس مع يوسف وصفيه تقدم لها الشاي

انجى :

تسلم ايدك يا طنط .. انا اسفه مرة تانيه على الازعاج اللى سببته صفيه:
ولا يهملك يا حبيبتي انا كده كده كنت صاحيه مستنيه الفجر... بيتك ومطرحك فى اى وقت
ولو عوزتوا حاجه نادوا عليا انا صاحيه

يوسف:

تسلمى يا ماما ما اتحرمش منك ابدًا

_ تخرج صفية

انجى :

يوسف انا اسفه جدا... بس حقيقي الموضوع ماكاش يستنى للصبح ي

وسف:

يابنتى كفايه اعتذار وقوليلى فى ايه

انجى :

مدوح اتقتل يوسف:

مدوح مين؟

انجى :

الجزار.. جوز صباح .. انا زرت صباح فى المستشفى وقالتلى انها قتلت زياد لانها كانت
خايفه لزياد يقتلها زى ما قتل مدوح

يوسف:

انجى... صباح ست مجنونه رسمي...وانتى بتبنى استنتاجاتك على كلام واحده مجنونه...
خالى بالك ما تخليش عقلك الباطن يعيشك فى وهم او فى قصه خياليه تكونى انتى بطلتها

انجى:

يعنى ايه الكلام ده يا يوسف؟... انت لسه...

_ يوسف يقاطعها

يوسف:

يعنى تفكك من الكلام ده بقى يا انجى وتعيشي حياتك الطبيعيه

انجى:

....انت لسه مش مصدق؟... انت مستنى ايه تانى يحصل عشان تصدق ان اللى بيحصل

ده حقيقي

يوسف:

انجى اسمعيني لو سمحتى من غير ماتتعبى... ساعات العقل الباطن....

انجى تقاطعه

انجى:

عقل باطن؟ .. عقل باطن ايه؟ انت لسه هاتقولى عقل باطن؟.... يوسف... لو هاتفضل
تقولى الكلام ده هاقوم امشى...

يوسف:

يا انجى اللى باقولهولك ده وارد جدا... اى حد هایشوف واحده بترمى لحمه نيه للقطط
هايشك فيها.. وساعات العقل الباطن بينسج وقائع خياليه يحاول يفسر بيها المعطيات
اللى جباله من العقل الواعى وممكن جدا تصادف ان الخيال اللى بينسجه ده يبقى مطابق
للى حصل فى الحقيقه فعلا... يعنى تقدرى تقولى ان حسك الصحفى هو اللى خلاكى
تتخيلي اللى حصل

انجى :

حسى الصحفى؟ وحسى الصحفى ده هو برضو اللى عرفنى ان صباح قتلت زياد
مش ممدوح زى ما النيايه اتهمتها وطلع فى الاخر زياد مش ممدوح البديهي ان عقلي
الباطن يتوقع انها قاتله جوزها الى اختفى مش جارها وكلام زينه نعمان وطريقة القتل ده
انا على كده اشتغل فى المباحث بقى مش الصحافه... يوسف انت عارف انى مش باتوهم
حاجه بس انت مستعيب تصدق

يوسف:

ماشى يا ستى انا هامشى معاكى للاخر... طيب حتى لو صباح قتلت زياد وممدوح ماهى
كده كده خدت جزائها

انجى :

ايوه ده لو هى اللى قتلته

يوسف:

اومال مين اللى قتله

انجى:

صباح بتقول ان زياد هو اللى قتله

يوسف:

طيب ما هو زياد كمان مات

انجى:

ماهو زياد ظهرلى تانى وبيقول مش انا وده اللي خلانى اجيالك دلوقتي يوسف:
وقالك ايه بقى زياد.؟

انجى:

قالى مش انا وكان غضبان جدا...

يوسف:

وده معناه ايه؟...

انجى:

ان لو مش زياد ولا صباح اللي قتلوا ممدوح يبقى مين اللي قتله

يوسف:

انتى بتسألينى انا ما تسألنى زياد

انجى:

زياد لو كان يعرف كان قاللى

يوسف:

اممم.. والمطلوب منى انا ايه دلوقتي

انجى:

تشوف طريقه نفتح بيها التحقيق تانى في قضية اختفاء ممدوح

يوسف:

هو اتتى فاكرانى مين ..اولا ..انا لا املك سلطه انى اعيد فتح تحقيق ثانيا.. حتى لو طلبت
فتح التحقيق لازم يكون تحت ايدي دليل مادي يغير مجرى القضية... عايزانى بقى ارواح
اقولهم ايه ...والنبي افتحوا التحقيق عشان الست المجنونه قالتلنا ولا عشان زياد الميت
هو اللي قال ؟

انجى:

يعنى ايه... مافيش فايده؟

يوسف:

لو مافيش دليل مادي يبقى كل ده كلام فى الهوا

__ انجى تسرح قليلا وتفكر ثم تخرج فجأه دون ان تتكلم

يوسف:

رايحه فين؟ ... انجى انجى

_ لا تنتبه له وتخرج مسرعه

_ cut _

م / 16

ل . خ

سيارة انجى

_ تقود سيارتها بسرعه كبيره وهى شارده

_ cut _

18/م

فلاش باك

ن. د

غرفة الطبيب مستشفى الامراض العقلية

_ تعرض لصباح صورة الحجاب

صباح :

ده اللي كان لابسه ممدوح قبل ما يتقتل

_ مزج _

امام بيت انجى

_ تتوقف بسيارتها امام البيت وتنزل من سيارتها الى داخل البيت
_ cut _

شقة انجى

- تدخل من باب الشقه تلقى بشنطتها على الكنبه وتبحث عن الحجاب فى المكان الذى رأته فيه فى الرؤيا فلا تجده

انجى: (تحدث نفسها بصوت عال)

زياد مات... وصباح ما اخدتتش الحجاب من على الارض والشقه اتقفلت بعدها يبقى الحجاب ممكن يكون لسه فى الشقه

_تبحث تحت الاثاث وترفه الاثاث وتخرج السجاد من تحته وتنظر تحت السجاد ولكن لاشئ ايضا فتنفعل وتتلفت حولها

انجى :

ايه مافيش حاجه علينا؟

_تضرب الحائط بقدمها ثم تحضر الكشاف وتطفئ النور وتضى الكشاف ولكن لاشئ يحدث فطفئ النور وتفتحه عدة مرات ولكن دون جدوى فترتمى على الكنبه من التعب وهى تحديق فى السقف ثم تعندل وكأنها وانتهى فكرة وتغمض عينيها فى محاوله لتفتح العين الثالثه

_ cut _

شقة انجى (الحلم)

نرى ظلام كاحل ويفتح كشاف ونرى انجى ممسكة به وتحركه يمينا ويسارا فى الشقة حتى يستقر على باب غرفة المكتب ولكن شكله مختلف عن الواقعى باستثناء الفازتين على يمين ويسار الباب

Cut

شقة انجى (الهل)

نعود لانجى للوضع التى كانت عليه وعلى وجهها ذهل ممثا تتذكره مما رآته بالعين الثالثه وتوجه عينها على نفس الباب الذى تذكرته من الرؤيا وتلاحظ اختلاف الشكل باستثناء الفازتين متمثلين

Cut

شقة انجى (الهلل الللم)

_ نرى انجى موجهه الكشاف فى اتجاه باب الغرفة ونرى زياد يخرج مسرعا من الباب وعلى وجهه الهلع يحتضن اوراق كثيرة بشكل عشوائى غير مرتب وتتساقط منه اثناء هروبه من شىء ما ونرى ان هناك كتلة من الظلام تتبع زياد ويهرب منها وانجى تحاول تسليط الكشاف على الظلام ولكنه سريع جدا ويذهب لابتلاع زياد وهو يصرخ دون صوت

Cut

سلم العماره امام شقة زاهى

انجى تدق جرس باب شقة زاهى.. يفتح زاهى لا فتفاجأ به بعين واحده فتفرع ولكن سرعان ما يهدئها زاهى ويعتذر

زاهى:

ااه اسف اسف يا بنتى دقيقه واحده

يدخل زاهى مره اخرى الى الشقه ويعود وهو يمسك بعين زجاجيه ويضعها مكان مقلة عينه المفقوده

زاهى :

المرى يا بنتى

انجى :

كنت محتاجه اتكلم معاك شويه يا عم زاهى زاهى:

اه يا بنتى اتفضلى

يدخلان

_ cut _

صالة شقة زاهى

انجى تجلس امام زاهى ويظهر فى مواجهتها على الحائط تابلوه كبير لسيدة شكلها مرعب ويبدو على انجعدم راحتها للمكان عموما وخصوصا المرأه التى فى التابلوه
انجى:

فاكر يا عم زاهى لما جيت اشوف الشقه اول مره؟ زاهى:

اه يا بنتى فاكر

انجى:

يوميهما وقع منى حجاب غالى عندى قوى كانت عاملا هولوى امى الله يرحمها ولحد دلوقتى
مش لاقياه وبعدين افكرت انك نضفت الشقه قبل ما اجى

زاهى:

يابنتى انا جبت عمال هما اللى نضفوا

انجى:

منا فاهمه اكيد.. قصدى يعنى ممكن يكون حد من العمال دول لاقاه وجابهولك مثلا

زاهى :

لا يا بنتى ماحدث لقى حاجه خالص

انجى :

طيب فى حاجه كمان.. هو فى حد قبلى جه شاف الشقه

زاهى : (متعجبا)

لأ انتى اول حد شافها وانتى اللى خدتها

انجى :

انت متأكد يا استاذ زاهى ان ممدوح جوز الست صباح طفش ولا ممكن تكون عملت فيه

زى ما عملت فى زياد

يرتاب زاهى فى السؤال

زاهى :

والله يا بنتى انا ما اعرف حاجه.. بس البوليس لما جه حقق قال انه مفقود ماقالش انه

جراله حاجه وبعدين ممدوح كان بتاع ستات وكان دايم بيتخاتق مع زياد ومع مراته

بسبب البت الممثله دى اللى اسمها زينه

انجى تهم بالوقوف

انجی:

متشکره جدا یا عم زاهی... معش از عجتک زاهی :

طیب افعدی یا بنتی اشربی حاجه

انجی:

متشکره

_ cut _

المشرحة

_يوسف يقوم بتشريح جثه سيده ولكنه يبدو شاردا الذهن فجأه يتحول وجه الجثه الى وجه نيجار وتبتسم له فيندهش بشده ثم تمد يدها وتمسك به وترفع رأسها بالقرب من اذنه وكأنها تريد ان تهمس له وما ان يكون وجهها خلف اذن يوسف حتى يتحول الى وجه زياد ولكن دون ان يراه يوسف

زياد : (بصوت نيجار)

منه

_يفزع يوسف ويترك الجثه فتعود الى شكلها الطبيعي

_ cut _

نهاية الحلقة السابعه